تفسير إبن كثير

قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

ثم قال تعالى : (قل آمنا باالله وما أنزل علينا) يعني : القرآن (وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب) أي : من الصحف والوحي : (والأسباط) وهم بطون بني إسرائيل المتشعبة من أولاد إسرائيل - هو يعقوب - الاثني عشر . (وما أوتي موسى وعيسى) يعني : بذلك التوراة والإنجيل (والنبيون من ربهم) وهذا يعم جميع الأنبياء جملة (لا نفرق بين أحد منهم) يعني : بل نؤمن بجميعهم (ونحن له مسلمون) فالمؤمنون من هذه الأمة يؤمنون بكل نبي أرسل ، وبكل كتاب أنزل ، لا يكفرون بشيء من ذلك بل هم مصدقون بما أنزل من عند االله ، وبكل نبي بعثه االله .